المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 —— Online ISSN 2790-1254
العدد 7A لسنة 2022
No. 7A – December 2022

أثر الانموذج الخطي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

أ.م.د. علي عطيه عذاب
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية
drali9811@gmail.com

الملخص:
يهدف البحث الى معرفة أثر الانموذج الخطي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. واختار الباحث تلاميذ الصف السادس الابتدائي، لتكون ميداناً للبحث الحالي.حيث تكونت العينة من (60) تلميذاً موزعة بالتساوي على مجموعتين (تجريبية، ضابطة) بواقع (30) تلميذ لكل مجموعة، وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج : فاعليته في زيادة تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.
الكلمات المفتاحية : الانموذج الخطي، الاجتماعيات، تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

The impact of the linear model on the achievement of the social subject of the sixth grade students

Dr.Ali Atiyah Adhab
General Directorate of Education Baghdad Rusafa / second
drali9811@gmail.com

Abstract:
The research aims to find out the impact of the linear model on the achievement of social studies among the sixth grade students. The researcher chose the sixth grade students as a field for the current research.Where the sample consisted of (60) students distributed equally into two groups (experimental and control) with (30) students for each group، and after correcting the answers and processing the data statistically، the results showed: its effectiveness in increasing the achievement of the sixth grade students in the social subject.
Keywords: (linear model، social studies، sixth grade students).

مشكلة البحث:
تشكل آثار تغيير المناهج التي نفذتها وزارة التربية والتعليم في السنوات الأخيرة منعطفاً في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية. لأول مرة في موضوع الاجتماعيات كموضوع علمي منفصل ومتكامل وفيه الكثير من الأفكار المجردة التي تحتاج إلى تحفيز تفكيره لفهم الموضوع عن طريق خلق مواقف وأنشطة تتحدى قدراته وتركز على دوافعه الداخلية، مما يؤدي إلى حفظ المعلومات دون فهمها وإدراكها وعدم توظيفها في حياة الطالب مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم.

تعد طرائق التدريس السائدة في الجامعة بما في ذلك أسلوب (المحاضرة) من مصادر ضعف تحصيل التلاميذ وصعوباتهم في التعلم بسبب صعوبة نقل المعرفة العلمية عن طريقها إلى التلاميذ وقلة التفاعل ، والتواصل بين التلاميذ والمعلمين لذلك تؤكد الدراسات على ضرورة قيام الأستاذ باستعمال الاستراتيجيات والأساليب والنماذج والطرق الحديثة القادرة على تحسين تحصيل التلاميذ وتطوير تفاعلهم مع المتغيرات في البيئة الاجتماعية ومواكبة التطور الهائل في مجال التدريس.

لذا فانخفاض مستوى التحصيل دفع الباحث إلى إجراء بحثه الحالي لإعتماد تجربة استراتيجية حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية قد تساعد في تحسين التحصيل، وغير مكلفة وتعمل على جذب انتباههم، ومحاولة من قبل الباحث لمعالجة هذه المشكلة، تكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الأتي:

ما أثر الانموذج الخطي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تميز عصرنا الحالي بعدة سمات، لعل أهمها التطور الهائل في ثورة المعلومات التي شملت جميع جوانب الحياة، إذ أدت إلى ظهور بعض المشكلات من خلال الاختلافات الواضحة في التقدم بين الدول، وهذا التعليم المطلوب بشكل عام والمناهج الدراسية بشكل خاص لإعداد التلاميذ وفقًا لمتغيرات العصر الحالي بجعلهم أداة فعالة في تنمية الدول، تؤدي مناهج الدراسات الاجتماعية بطبيعتها دورًا متميزًا عن المناهج الأخرى عن طريق توعية التلاميذ مع متغيرات عصرنا الحالي وتزويدهم بالمعرفة التي تجعلهم مدركين ومدركين بشكل كافٍ لما يدور حولهم من حيث التقدم المستمر للمعرفة. لأنها تساعدهم على التكيف مع الحياة والعمل على تطويرها.

نحن نعيش في عصر ترقى فية الأُمم وتتقدم بقدر ما تحرزه من تطور في مجال العلم والتكنولوجيا فعصرنا يتميز بالتطورات الهائلة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها ، وإن العلم وتطبيقاته مقترنان بالمجتمع المعاصر فهو يدخل في كل قطاع من قطاعات الحياة المختلفة (الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية)، كما يتضح أثرة على المجتمع من خلال تطبيق قوانينه ومبادئه ونظرياته في المخترعات والمكتشفات التقنية الحديثة التي تهدف الى سعادة الإنسان ورفاهيته لذا اهتم العالم بأسره بالعلم وتطبيقاته، وذلك للقيمة الدولية والإنسانية له بوصفه نشاطاً انسانياً وعالمياً.

(مهدي،2015:23)

وإنَّ اهداف تدريس الاجتماعيات لم تقتصر على تزويد المتعلمين بالمعلومات واكسابهم المفاهيم العلمية بل يتعداه الى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية، حيث تفترض نظرية التعلم البنائية ان المتعلمون يبنون معارفهم الخاصة بأنفسهم مستخدمين بذلك المعارف السابقة الموجودة لديهم بالفعل وفي اثناء بداية بناء هذه المعارف فأنها تتأثر بالخبرات الاجتماعية والعلمية السابقة فيكون المتعلمون انماطا من المعتقدات تظهر على شكل تصورات بديلة لبعض المفاهيم والتي بدورها لاتتفق مع النظرة العلمية

الصحيحة، ويمكن تشخيص هذه التصورات لدى المتعلمين وتعديلها عن طريق عدد من الاستراتيجيات الحديثة وبعض نماذج التعلم البنائية ومنها الا. (زيتون، 80:2005)

لذلك يرى الباحث ضرورة الاهتمام بتطوير وتجديد المناهج واختيار الاستراتيجيات والنماذج الحديثة التي تزيد من تحصيل التلاميذ عن طريق تفاعلهم مع عن طريق استعمال الانموذج، الذي يعمل على تزويد التلاميذ بفرص لاكتشاف الذات والتعبير عنه، والتواصل مع بعضهم البعض، والمشاركة الفعالة وفقًا لنمط خطي تم رسمه مسبقًا في الفصل من خلال تدريب كل تلميذ على استعماله. ولعله يشكل أحد الإجراءات المهمة التي قد يلجأ إليها المعلم لمساعدة تلاميذه في مواجهة هذا الكم الهائل ، والمتنوع من المعلومات والمعرفة ، وتمكينهم من دمجهم وربطهم ببعضهم البعض في هيكلهم المعرفي للإفادة منه نظريًا وعمليًا. (ذوقان وسهيلة، 2006 : 183)

ومما سبق ذكره يمكن تحديد أهمية البحث بما يأتي:

1. أن استعمال النموذج الخطي في تدريس مادة الاجتماعيات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي دور وأثر واضح في تحصيلهم الدراسي.
2. تزويد معلمي الاجتماعيات باستراتيجيات ونماذج وأساليب جديدة يمكن توظيفها في تدريس مادة الاجتماعيات.
3. انسجام البحث الحالي مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى الاهتمام بالاستراتيجيات المتقدمة، مما يعطي للتلميذ الفرصة لإجراء عمليات عقلية تساهم في نموه وتفكيره، وتجعله نشطاً وفعالاً.
4. تدريب تلاميذ الصف السادس الابتدائي على ممارسة الانموذج الخطي في مادة الاجتماعيات.

هدف البحث وفرضيته:

يرمي البحث الى معرفة على اثر الانموذج الخطي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث فرضيته الصفرية كالآتي :

(لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الأعتيادية في أختبار التحصيل) .

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على :

أ- تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة القيروان التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية .

ب- العام الدراسي (2021–2022).

تحديد المصطلحات:

- الانموذج الخطي: عرفها

(العريمي،2008):

"هو أشكال تخطيطية بصرية ترتب المادة العلمية ومعلوماتها بطريقة توضح العلاقات فيما بينها، وتساعد المتعلمين على فهم المادة التعليمية ولها استخدامات متعددة منها التدريس والتعلم والتقييم والتخطيط". (العريمي،2008 :32)

التعريف الاجرائي:

"بأنه عملية يتم عن طريقها تنظيم المعلومات على هيئة خط متناسق مقسم الى وحدات تعليمة ".

- التحصيل:عرفه (العقيل ، 2003)

"بأنه المحصلة التي النهائية التي يكتسبها المتعلمين خلال مرورهم بخبرة علمية معينة".(العقيل ،2003 :39)

التعريف الاجرائي:

" الدرجة التي يحصل عليها الطالب (مجموعتي البحث) في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات المعد من قبل الباحث".

- مادة الاجتماعيات :

- يعرفها الباحث إجرائياً:

"وهي القيم المستهدفة والتي تشكل العنصر الأساس في شخصية التلميذ، التي يجب أن يتحلى بها في نهاية المرحلة الدراسية".

أطار النظري - الدراسات السابقة

الانموذج الخطي:

يعد من النماذج التي يمكن استعمالها في مساعده التلاميذ لتنظيم بنائهم المعرفي. ويقصد بالبناء المعرفي (العلاقات التي تجمع مجموعة الافكار والمعلومات مع بعضها في الذاكرة) . (ambusaidi،2000،p22).

وتعّد امتداد وتطبيق لنظرية اوزبل في التعلم ذي المعنى التي تؤكد على ذلك النوع من التعلم الذي تبقى فيه المعلومة لأطول مدة ممكنة.(culbert،et al،1998،p12)

وقد وضع ديفيد اوزبل (ausubel) في التمثيل المعرفي، وقد تعددت الابحاث والدراسات التي ارتكزت على تحليل ماقدمه اوزبل من نظريات واعمال خدمة للفكر التربوي على المستوى العالمي لاسيما في ميدان المناهج وطرائق التدريس.

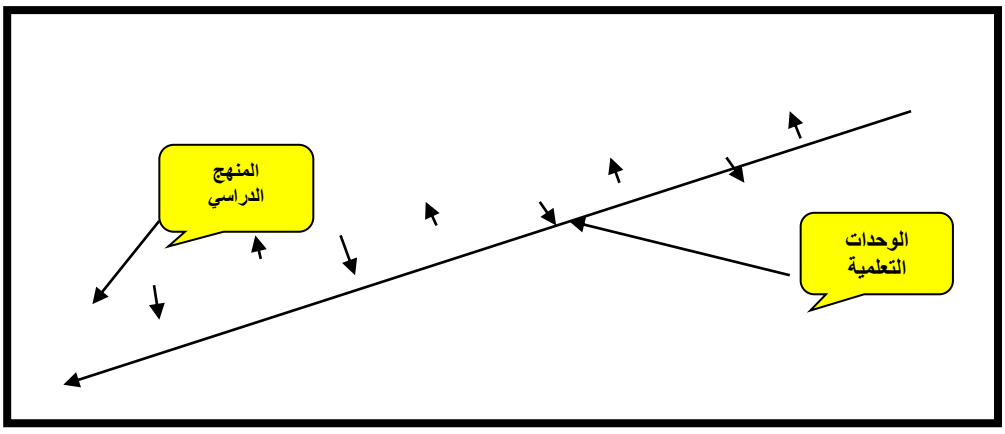

أهمية الانموذج الخطي:

يمكن أن يؤدي وظائف مهمة إذا استعملها المعلم جيدًا في الفصل ، وتتراوح هذه الوظائف من تعميق البعد المعرفي وفهم الطالب إلى استعمال معلوماته. يمكن تلخيص هذه الوظائف في النقاط الأتية : (ملحم، 2011: 56)

1. لها القدرة على تحقيق التكامل.
2. يساعد على تنمية ذكاء بعض التلاميذ ، وكذلك تحسين مهارات التفكير ، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات (Demolli،1997،p32)
3. يمكن استعماله لكشف ومعالجة المعلومات المضللة بين الطلبة ، كما جاء في نتائج الكثير من الدراسات (الحميدي، 1999: 74)
4. يطور بعض عمليات التعلم مثل الملاحظة والتصنيف والاستدلال والاستنتاج والاستقراء.
5. يثري روح القراءة لدى المتعلم. (Burgess،2008،p14)

مجالات استعمال الانموذج الخطي:

1. التخطيط: يتطلب التخطيط لأية مسألة تحديد الإجراءات والمتطلبات العملية لتكون متاحة في كل عملية، ويلجأ الأفراد عادة إلى استعمال نظام القائمة الذي يعتمد على كتابة الإجراءات والخطوات رأسياً، وفي هذا المجال هي طريقة مبسطة لتنظيم المطلوب. المعلومات بوضوح ودقة.(العريمي،2008: 45)

2. التقويم : تعد عمليات التقييم واحدة من العمليات الهامة في أي مجال ، لأنها تعطي صورة لمدى تحقيق الأهداف المحددة في مجال معين. في التعليم والتعلم ، يمكن استعمالها في التقييم القبلي واللاحق ، ويحتاج المعلم إلى التقييم المسبق على وجه الخصوص عندما تكون المعرفة الجديدة مبنية على المعرفة السابقة مباشرة.(غباري،2011: 92)

3. التعليم والتعلم: يساعد استعماله في التدريس والتعلم على تنمية مهارات المتعلم ، بما في ذلك مهارات الفكرة الرئيسة ومهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية للموضوع ، وكذلك مهارات تحديد العلاقات بين الأفكار والروابط مما يساعد منظمات التخطيط على تنظيم أفكار المتعلمين في موضوع دراسي ، ومن ثم تمكينه من تقديم الموضوع شفهيًا أو كتابيًا ، مما يسهل عليه تذكره بسبب وضوح العلاقات والروابط بين أجزاء الموضوع (اللواتية،2008: 53).

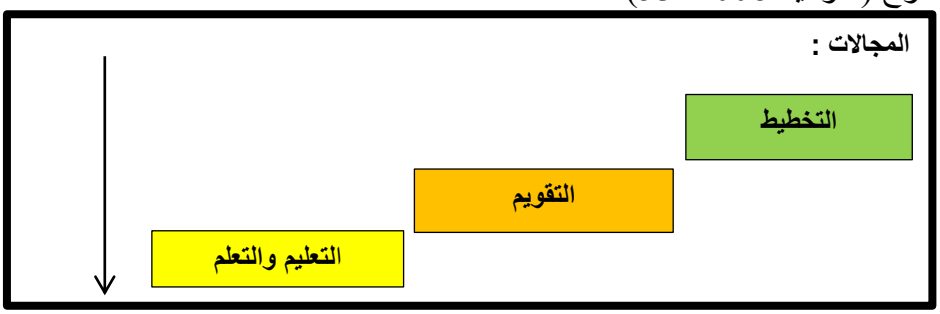

الشكل (2) يوضح مجالات استعمال الانموذج الخطي

دور التلميذ في الانموذج الخطي:

1. ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة في بنيتها المعرفية.
2. تحليل المعلومات واستخراج الأفكار من النصوص.
3. الكشف عن غموض ماده النص.
4. إعداد ملخص خطي لما تم تعلمه.
5. تصميم المشاريع والتخطيط لكتابة التقارير.
6. تنظيم الاجابة على الاسئلة او الكتابة او الالقاء الشفوي عند المتعلم.

(غليون،2002: 29)

دراسات السابقة:

عنوان الدراسة	اسم الباحث ومكان وسنة الدراسة	الهدف	الأداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
أثر التدريس الخطي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين	(الحوجي 2005) فلسطين	تهدف الى معرفة أثر التدريس الخطي على التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع الاساسي	- اختبار التحصيل. - اختبار الاحتفاظ	والاختبار التائي لعينتين مستقلتين	دالة لصالح التجريبية
أثر استعمال الأنموذج الخطي في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الاساسية في السعودية	(منشاوي 2008) السعودية	تهدف الى معرفة أثر استعمال الأنموذج الخطي في التدريس وتنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية	- اختبار تنمية القدرة - اختبار اكتساب المفاهيم	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	كان لها أثراً ايجابياً لصالح التجريبية

مناقشة الدراسات السابقة:

1. تهدف دراسة (الحوجي 2005) لمعرفة أثر الأنموذج الخطي في التحصيل والاحتفاظ، أما دراسة (منشاوي 2008) الى معرفة الأثر في تنمية القدرة على حل المشكلات وأكتساب المفاهيم العلمية، أما الدراسة الحالية في التحصيل.
2. تناولت دراسة (الحوجي 2005) طلبة الصف التاسع، ودراسة (منشاوي 2008) طلبة الصف التاسع، أما دراسة (منشاوي 2008) طلبة المرحلة الأساسية، فيما تناولت دراستنا الحالية تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
3. تناولت دراسة (الحوجي 2005) مادة الرياضيات، ودراسة (منشاوي 2008) مادة العلوم، والدراسة الحالية مادة الاجتماعيات.
4. استعملت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية المعادلات الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، فعالية البدائل الخاطئة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).

منهجية البحث إجراءاته

اعتمد الباحث على استعمال المنهج المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثه.

التصميم التجريبي:

اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعتان إحداهما تجريبية تدرس على وفق الانموذج الخطي ، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، كما موضح في شكل (2).

المج	المتغير المستقل	المتغير التابع
ت	الانموذج الخطي	التحصيل
ض	————	

شكل (3)التصميم التجريبي

مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث :

يتكون من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة القيروان الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة/ 2، للعام الدراسي (2021 – 2022).

عينة البحث:

اختار الباحث قصدياً (تلاميذ الصف السادس الابتدائي) لتكون ميداناً لإجراء البحث وذلك للأسباب الآتية:

- استعداد المدرسة للتعاون مع الباحث.
- تشابه صفوف القسم من حيث الإنارة والتهوية وموقع الصفوف.
- وجود على أكثر من شعبة للصف السادس الابتدائي.

جدول (1) توزيع العينة

مج	الصف السادس	العينة	المجموع
ت	(أ)	30	60
ض	(ب)	30	

تكافؤ مجموعتي البحث:

جدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	مج	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (05، 0)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	ت	30	224 ،7	9 ،67	58	1 ،61	98،1	غير دالة
	ض	30	223 ،1	8 ،56				
الذكاء	ت	30	34 ،97	8 ،63		0 ،18		
	ض	30	34 ،57	9 ،51				
المعلومات السابقة	ت	30	72 ،14	9 ،93		0 ،310		
	ض	30	72 ،31	11 ،23				

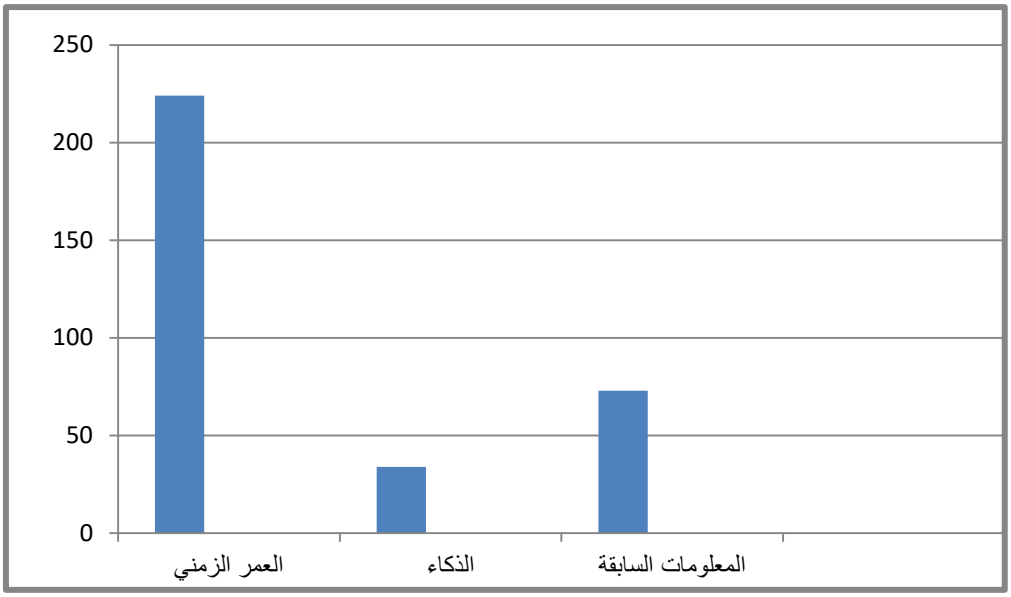

شكل(4) يوضح تكافؤ مجموعتي البحث

تحديد المادة التعليمية:

بعد استشارة مجموعة من المعلمين للمواد وإبلاغهم بخططهم السنوية واليومية وملاحظاتهم في عدد من الموضوعات التي يمكن دراستها خلال المدة من التجربة. وقد

حدد الباحث الموضوعات الواجب دراستها وفقاً لمفردات المناهج والتسلسل الزمني في كتاب مادة الاجتماعيات.

صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (46) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف الخاصة لتدريس كتاب مادة الاجتماعيات ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة.

إعداد الخطط التدريسية:

أعدّ الباحث (37) خطة تدريسية لكل مجموعة ، لموضوعات كتاب مادة الاجتماعيات التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة.

الخارطة الاختبارية:

الفصل	الأهمية النسبية للفصول	مستوى الأهداف			عدد الفقرات			المجموع
		معرفة	فهم	تطبيق	المعرفة 48 %	فهم 42 %	تطبيق 10%	
الأول	% 37	8	6	4	8	2	2	12
الثاني	% 21	7	5	4	6	5	1	12
الثالث	% 40	5	4	2	4	2	–	6
مج	% 100	20	15	10	18	9	3	30

أداة البحث:

الاختبار التحصيلي:

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً ، يتكون من (30) فقرة بأربعة بدائل.

تعليمات التصحيح:

درجة واحدة للفقرة التي أجابتها صحيحة، وصفر للفقرة الخاطئة، كذلك التي تحمل أكثر من إجابة، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة.

صدق الاختبار:

وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ملحق (1)، لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه فضلاً عن دلالاتها التربوية، وبعد تسلم الإجابات وتحليلها، عدل الباحث في ضوء آراء الخبراء عدداً من الفقرات من حيث الصياغة واللغة، وقد قبلت الفقرات جميعها لحصولها على موافقة الخبراء بنسبة (85%) فما فوق وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد زمن الإجابة عن الاختبار، عمد الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (30) تلميذاً.

مستوى صعوبة فقرات الاختبار:

وعند حسابه وجد أنها تتراوح بين (0،77 – 0،46) إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0،20) و (0،80). (Bloom، 1971،p66) ، (الكبيسي، 2007: 17).

قوة تمييز الفقرات:

عند حسابه لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (0،37-0،78)، ويرى (Ebel) إن الفقرة الجيدة إذا كانت قوة تمييزها (0،20) فأكثر . (1972: p.4-6،Ebel)

وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها صالحة ذات قدرة تمييزية وصعوبة مقبولة لذا أبقي عليها جميعاً.

فعالية البدائل الخاطئة للفقرات :

كانت النتيجة بين (- 0،41 ،- 0،73)، ظهر لديها أن البدائل المخطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا. (الإمام وآخرون ، 1990: 113)

ثبات الاختبار:(التجزئة النصفية)

باستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الفردية والزوجية بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0،93)، ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات للختبار (- 0،94) وهو معامل ثبات عالٍ قياساً إلى الاختبارات غير المقننة.

التطبيق النهائي:

طبق الباحث الاختبار في يوم 14/ 2022/5، وقد حدد الباحث لهم موعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، ليكون لدى التلاميذ الوقت الكافي لمراجعة المادة، للاختيار التحصيلي، وأشرف بنفسه على الاختيار بمساعدة معلم المادة في القسم لمراقبة التلاميذ في أثناء الاختبار، ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره أو في أثناء أدائه.

وبعدها صحح الباحث إجابات التلاميذ على وفق المعيار المعد مسبقاً والمستعمل في تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية وفي ضوءه فإن الدرجة العليا للاختبار هي (30) درجة، والدرجة الدنيا هي (صفر).

الوسائل الاحصائية: أستعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج:

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التجريبية (24،60) وبانحراف معياري (3،430)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الضابطة (18،23) وبانحراف معياري (3،674)، وباعتماد الاختبار T-test لعينتين مستقلتين، تبين وجود

فروقدالإحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (58) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6،938) أكبر من الجدولية (2،000) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

مج	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ت	30	24،60	3،430	58	6،938	2،000	دالة لصالح التجريبية
ض	30	18،23	3،674				

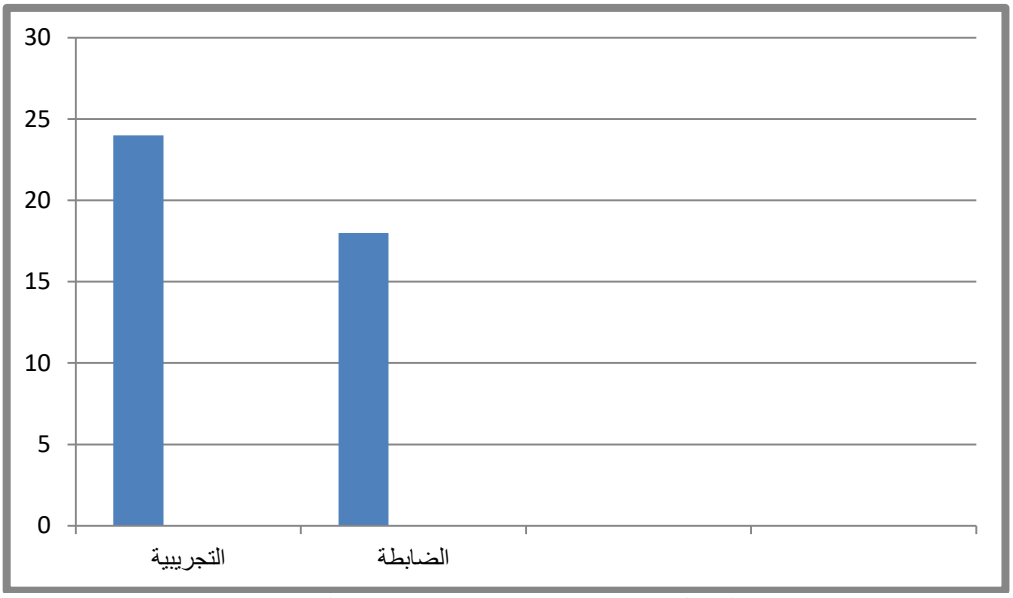

الشكل (5) يوضح نتائج مجوعتي البحث

تفسير نتائج:

يتضح من الجدول أعلاه تفوق المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الانموذج الخطي، على الضابطة، وهذه دلالة على أثرها في التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

1. فاعلية الانموذج الخطي في زيادة تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.
2. إنَّ الانموذج عمل على تفعيل نشاط التلاميذ.

3. إنه يزيد من تحصيل التلاميذ في جميع المستويات العلمية المتباينة، من خلال المشاركة والاستمتاع والنقاش والمشاهدة والحفظ وغيرها أكثر من الطريقة الاعتيادية.
4. إنه أدى إلى تقليل ظاهرة التعصب للرأي والذاتية بين التلاميذ وتقبل الاختلاف بينهم، وكذلك زيادة قدرتهم على تقبل وجهات النظر المختلفة مما زاد في تحصيلهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج، فأنه يوصي بما يأتي:

1. استعماله في تدريس مادة الاجتماعيات ولاسيما المرحلة الأبتدائية منها كونها إنموذج تدريس حديث.
2. إقامة دورات توعوية ممنهجة حول التطور والتحديث في مجال البرامج التعليمية.
3. العمل على تشجيع معلمي مادة الاجتماعيات، لاستعمال هذ الإنموذج نظراً لما أثبتته من دلالات ايجابية على تحصيل التلاميذ.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على:

1. على مواد دراسية مختلفة لمعرفة أثره في التحصيل.
2. على متغيرات أخرى مثل، واستبقاء المعلومات، واكتساب المفاهيم العلمية ... الخ.

المصادر
العربية والاجنبية

1. الإمام، محمد مصطفى وآخرون (1990)، التقويم والقياس، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
2. الحوجي، محمد سلمان(**2005**)، "اثر التدريس الخطي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الكلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية، غزة.
3. ذوقان، و سهيلة ابو السميد (2006) ، إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر ،عمان.
4. زيتون، عايش محمود (2005)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس الاجتماعيات ، ط1 ، دار الشروق، عمان، الأردن.
5. عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (2007) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.
6. العريمي، باسمة بنت عبدالعزيز(2008)،استخدام المنظمات التخطيطية في تدريس العلوم،حقيبة تدريبية ذاتية،سلطنة عمان.

7. العقيل ، ابراهيم (2003) ، الشامل في تدريب المعلمين مهارات الأسئلة الصفية والاختبارات التحصيلية ، ط1 ، دار الوراق ، الرياض.

8. غباري، ثائراحمد، وابوشعيرة، خالدمحمد(2011)، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ط1، مكتبةالمجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

9. كاظم عبد نور (1994) ، " أسلوب التآلف بين الأشتات السينكتكسSynectics وتحفيز التفكير والإبداع ، دراسة ودرس "، (بحث منشور)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد .

10. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (2007) ، القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

11. اللواتية،هيفاء بنت محسن بن عبد علي(2008)،المنظمات المعرفية طريقتك لتنظيم افكارك، حقيبة تدريبية متلفزة،سلطنة عمان.

12. منشاوي ،حنان جواد(2008)،"اثر الانموذج الخطي في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في السعودية " ، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، الكلية الدراسات التربوية ، جامعة ال سعود، السعودية.

13. مهدي، محمد جواد (2011)، طرائق تدريس الاجتماعيات مفاهيم وتطبيقات علمية ، ط2 ،دار المسيرة ،عمان – الاردن .

14. Ambusaidi، A. (2000). An investigation into fixed response questions in science at secondary and tertiary levels، Unpublished PhD Thesis، Glasgow، University of Glasgow.
15. Bloom ، B.S. (1971) : Hand book on formative and Summative Evaluuation of Student Learning ، McGraw Hill book Co. New York.
16. Burgess، E. (2008). The use of graphic organizers in the writing process in 9th grade world history class، M. A. ،Caldwell College.
17. Culbert، E.; Flood، M.; Windler،R. and Work، D.(1998) . A qualitative.investigation of the use of graphic organizers. Paper presented at the SUNY-Geneseo Annual Reading and Lite racy Symposium، Geneseo، NY.
18. DeMolli، R. (1997) . Improving high school students critical thinking skills، Unpublished MA. Dissertation، Saint Xavier University.

19. Eble r. l.Essentials of educational measurement، New Jersey،prentce Hall، 1972 .
20. Irwin-DeVitis، L. and Pease، D. (1995).Using graphic organizers for learning and assessment in middle level classroomMiddle School Journal، 26(5)
21. Slavin، Robert، E. (1997). Educational Psychology Theory and Practice، London، Ally and Bacon a Viacom Company.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	أ.د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
2	أ.د. داود عبدالسلام	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
3	أ.د. زينب حمزة راجي	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
4	أ.د. قصي محمد لطيف	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
5	أ.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس تاريخ	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
6	أ.د. نجدت عبدالرؤوف	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
7	أ.م.د. صلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس تاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية
8	أ.م.د. محمد كاظم طعمة	طرائق تدريس تاريخ	جامعة القاسم الخضراء/ كلية التربية
9	أ.م.د. يحيى عبيد ردام	طرائق تدريس تاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية
10	أ.م.د. يوسف يعقوب شحاذة	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

ملحق (2)

درجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	23	18	26	1	14	18	18
2	19	19	22	2	16	19	23
3	29	20	19	3	25	20	25
4	27	21	24	4	19	21	20
5	29	22	23	5	20	22	19
6	29	23	19	6	25	23	20
7	26	24	22	7	15	24	14
8	24	25	26	8	14	25	16
9	19	26	23	9	20	26	15
10	25	27	24	10	18	27	14
11	23	28	29	11	19	28	16
12	19	29	26	12	20	29	15
13	29	30	23	13	25	30	14
14	27			14	15		
15	29			15	14		
16	29			16	20		
17	26			17	19		

مدى التصحيح من (صفر - 30)

المجموع: 738
المتوسط الحسابي: 24،60
الانحراف المعياري: 3،430
التباين: 11،766

المجموع: 547
المتوسط الحسابي: 18،23
الانحراف المعياري: 3،674
التباين: 13،495